

كتاب التوحيد الباب (١٢) | برنامج تمكين مهمات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبول الصالحين بيان ان الغلو في قبول الصالحين يؤدي - 00:00:00

الى الشرك يؤدي الى الشرك بان يعبد اولئك الصالحون. بان يعبد اولئك الصالحون فان الافراط في محبتهم فان الافراط في محبتهم وتعظيم حقهم يجر الى دعائهم من دون الله سبحانه وتعالى - 00:00:23

فاذا وقع ذلك صاروا اوثانا فاذا وقع ذلك صاروا اوثانا. والاوثان جمع وثن وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله. وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله نعم - 00:00:56

احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن من صرع - 00:01:18

افرايتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلد السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

دائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسور. رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق خذ الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:01:58

لا تجعل قبري وثني يعبد. الحديث رواه مالك في موطئه عن عطاء ابن يسار احد التابعين مرسل والمرسل من انواع الحديث الضعيف. وله شواهد يتقوى بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:02:18

في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. مع ذكره موجبا جعله وثنا في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد مع ذكر موجب جعله وثنا في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فان اتخاذ قبور قبور الانبياء - 00:02:51

فان اتخاذ قبور الانبياء مساجد هو من الغلو فيها. ومن الغلو فيها الذي يوقع في عبادة اولئك الانبياء من دون الله. الذي يوقع في عبادة اولئك الانبياء من دون الله. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي. احد التابعين في تفسير قوله تعالى - 00:03:21

افرايتم اللات والعزى انه قال كان يلك لهم السويق فمات. الحديث. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره فعكفوا على قبره. اي اقاموا عنده. اي اقاموا عنده - 00:03:51

والاقامة عند القبور من الغلو فيها والاقامة على القبور من الغلو فيها. وقد افضى بهم الامر الى ان عبدوا اللات من دون الله. وقد بهم الامر الى ان عبدوا اللات من دون الله فصار وثنا يعبد. والدليل الثالث - 00:04:21

حديث ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقول انه انه قال كان يلت السويق للحاج رواه البخاري ذكره تفسيرا لاسم اللات. ذكره تفسيرا اسم اللات. انه كان رجلا السويقة للحاج والسويق دقيق الحنطة او الشعير - 00:04:50

والسويق دقيق الحنطة او الشعير ولدته بلغه وخلطه بسمن ونحوه. ولدته خلطه ببله بسمن ونحوه ودلالته على مقصود الترجمة فيما فيه من بيان ان اللات كان رجلا صالحا. فيما فيه من بيان ان اللات كان رجلا صالحا - 00:05:20

يحسن الى الحجاج باطعامهم يحسن الى الحجاج باطعامهم ثم غلوا فيه حتى عبدوه من دون الله ثم غلوا فيه بعد موته حتى عبدوه من دون الله طيب هنا يا شيخ - 00:05:54

اورد خبر اللات في باب ايش ان الغلو في قبور الصالحين. فاللات صالح. طيب تقدم معنا ذكر اللات في باب اخر. وهو باب من تبرك

بشجر او حجر ونحوهما وذكر هناك قوله تعالى افرايتم اللات والعزى - [00:06:21](#)

فما مناسبتة لتلك الترجمة مع كونه رجلا صالحا نعم انه كان حجر طيب هنا في الاثار انه رجل صالح كما قال الاخوان في مجموع

كلامهم ان اللات اصلا ان اللات اصلا كان رجلا صالحا - [00:06:50](#)

لقب بهذا لاجل العمل الصالح الذي كان يعمل. ثم لما مات عكفوا على قبره. وكان قبر عند صخرة بيضاء كان يلت عليها وكان قبر عند

صخرة بيضاء منقوش عليها كان يلت عليها السويق - [00:07:21](#)

اجتمع في عبادتهم انهم عبدوه من دون الله عز وجل في قبره. وتبركوا بالصخرة التي عند قبره التي كان يلت عليها السويق. فهو

صالح للاستدلال به في البابين. والدليل الرابع حديث - [00:07:51](#)

ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة ابو داود

والترمذي والنسائي وابن ماجة واسناده وللجملة الاولى والثانية ما يشهد لها - [00:08:11](#)

فهو حديث حسن سوى ذكر السرج في اخره. وهو حديث حسن سوى ذكر السرج في ودالاته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله

عليه وسلم والمتخذين عليها ساجدا والسجود فان هذا من الغلو في الصالحين الذي يؤدي الى ان - [00:08:39](#)

اوثانا يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى

الله عليه وسلم لم الا مما يخاف وقوعك. قوله رحمه الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما - [00:09:09](#)

وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فحقيقة الاستعاذة

الالتجاء والاعتصام. فحقيقة الاستعاذة التجاء والاعتصام. فهو قد التجأ الى الله واعتصم به مستعيذا. ان - [00:09:36](#)

قبره معبودا من دون الله سبحانه وتعالى. نعم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله.

السادسة هي من اهمية معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان - [00:10:06](#)

السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زوارة القبور

العاشرة عنه صلى الله عليه وسلم من اسرجها - [00:10:31](#)